الدورات المدرسية القومية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية بالسودان

(دراسة ميدانية من وجهة نظر المشرفين والطلاب في بعض ولايات السودان)

د. هدى عثمان عشيري

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الدورات المدرسية السودانية وما تحققه من الأهداف التربوية لطلاب المرحلة الثانوية, اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، ولجمع البيانات تمّ استخدام الإستبانة التي وزعت على عينة عشوائية بلغ عددها (150) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية وعدد (50) معلماً ومعلمة من المشاركين في تلك الدورات يمثلون خمس ولايات تمّ اختيارها حسب المواقع الجغرافية لتمثل كل أرجاء السودان بعد التأكد من صدقها. وثباتها ولتحليل البيانات تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية . توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية تعزى لمتغير النوع (بنين, بنات). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء, المشرفين، والطلبة والطالبات حول مدى تحقيق الأهداف العلمية, اللغوية, الفنية ، البدنية والصحية للطلاب. كما أن تلك الدورات تعمق القيّم الاجتماعية من عمل جماعي وصداقة وضبط نفس وتضحية من أجل الآخرين. والقيّم الأخلاقية من حيث تحمل للمسؤولية والصبر. والقيّم العلمية مثل تنمية التفكير العلمي لديهم، واللغوية إكسابهم الشجاعة الأدبية ومهارة التعبير عن آرائهم بوضوح, والفنية : ترقية الحس الفني لديهم وإبراز مواهبهم ودفعهم للإبداع والابتكار. والبدنية : ممارسة النشاط البدني بصورة سليمة، والارتقاء بالنشاط البدني الجماعي المتناغم بين طلاب تلك المرحلة, توصى الدراسة بإعداد برنامج متكامل لقيام الدورات المدرسية القومية لتضم كل ولايات السودان, تفعيل دور الجمعيات المدرسية في مختلف مجالات الأنشطة المدرسية لتمثل إعداداً أولياً توطئة للمشاركة في تلك الدورات، رصد ميزانيات مقدرة من الولايات والمركز.

- *أستاذ مشارك بقسم المناشط التربوية بكلية التربية – حنتوب – جامعة الجزيرة*

المقدمة:

إن لبعض الطلاب عدد من القدرات والمهارات والإمكانات والمواهب التي تحتاج إلى الصقل والتوجيه من قبل معلميه ، فإذا ما حظيت بالتوجيه السليم فإنها تسهم بفاعلية تامة في تحقيق الأهداف التربوية ،لأن هذه القدرات والمواهب تكسب القيم والاتجاهات والمهارات وتسهم أيضاً في تعديل السلوك وإعداد الإنسان السوي الفاعل المفيد لنفسه ومجتمعه ووطنه.

قبل قيام الدورات المدرسية كان لابد من وجود نشاطات تدفع الطلاب لتوظيف طاقاتهم وقدراتهم وذلك من خلال ممارسة النشاطات التي تلائم الميول والقدرات الخاصة بما يتوافق مع الأسس التربوية السليمة آنذاك، والتي تهدف لبناء ذهن الطالب وبدنه وشخصيته مع مراعاة الفروق الفردية لإيجاد فرص أكبر لتقنين المهارات، لهذه الأسباب مجتمعة تمّ تخصيص حصتين أسبوعياً لممارسة النشاط المدرسي بمجالاته المختلفة، وتنقسم هذه الجمعيات إلى قسمين، الجمعيات المنشطية والجمعيات المنتجة وكان لهذه الجمعيات دوراً هاماً من حيث تفعيل روح الجماعة ورفع مستوى القدرات والمهارات وتحسين البيئة المدرسية واستغلال العائد المادي من جهود الجمعيات المنتجة في دفع وتطوير النشاطات الأخرى حسب ملاحظة الباحثة. حالياً أصبح لإدارات النشاط الطلابي في كل الولايات دور فعال في رعاية المواهب والقدرات والإمكانات والمهارات لدى الطلاب، هذه الإدارات تسعى جاهدة لتتضافر جهود كل العاملين في الحقل التربوي لتحقيق الأهداف العامة للتربية فالتعاون بين إدارات النشاط التربوي وإدارات المدارس ومعلميها والمشرفين التربويين وكل العاملين في الحقل التربوي يساعد على تحقيق هذه الأهداف التربوية من خلال الدورات المدرسية.

مشكلة البحث:

إن قيام الدورات المدرسية والجهود التي تبذل في تنظيمها والأموال التي تصرف في إعدادها وتنفيذها هي من أجل تحقيق الأهداف التي وضعت لها، والأهداف التربوية العامة للمرحلة الثانوية، لهذا رأت الباحثة أن تتناول دور الدورات المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية بالمرحلة الثانوية موضوع للبحث وأيضاً لاشتمالها على عدة محاور كلها مجتمعة تؤثر على شخصية الطالب من الجوانب المختلفة بطريقة متوازنة ومتكاملة وتشتمل هذه المحاور على المحور الاجتماعي, الأخلاقي، العلمي, الفني، اللغوي، الصحي والبدني.

تكمن مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما دور الدورات المدرسية القومية في تحقيق الأهداف التربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان؟

وتتفرّع من هذا السؤال أسئلة فرعية هي :

1- ما دور النشاط الاجتماعي والأنشطة المختلفة للدورات المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية والأخلاقية بالمرحلة الثانوية؟
2- ما دور الأنشطة العلمية والفنية واللغوية في تحقيق الأهداف التربوية العلمية والفنية واللغوية بالمرحلة الثانوية؟
3- ما دور النشاط الصحي والنشاط البدني في تحقيق الأهداف التربوية الصحية والبدنية بالمرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على دور النشاط الاجتماعي للدورات المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية الاجتماعية والأخلاقية بالمرحلة الثانوية.
2. التعرف على دور الأنشطة العلمية والفنية واللغوية للدورات المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية العلمية والفنية واللغوية بالمرحلة الثانوية.
3. التعرف على دور النشاط الصحي والنشاط البدني للدورات المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية الصحية والبدنية بالمرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التالي:

1. أهمية النشاط المدرسي ودوره في النمو الشامل المتكامل لشخصية الطالب.
2. يسعى هذا البحث للفت نظر القائمين على المجال التربوي لأهمية النشاط المدرسي لوضع الاعتبار له والاهتمام به والسعي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من خلاله، مع مراعاة توجيه سلوك الطلاب في هذه المرحلة العمرية .والقائمين على النشاط التربوي هم الإداريين والمشرفين

ويقصد بالإداريين هنا العاملين بمكاتب التعليم وليس بالتدريس في المدارس ولكنهم يقومون بالإشراف مع المعلمين، ويعتبر الحكام الذين يقومون بتحكيم المنافسات إداريين أيضاً أما المشرفين هم الذين يشرفون على إعاشة الطلاب وسكنهم وترحيلهم وما إلى ذلك.

3. يمكن أن يستفيد من هذا البحث العاملون في المجال التربوي والباحثون والطلاب .

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من مدى صحة الفروض التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر النوع، (بنين, بنات)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب و المعلمين (إداريين + مشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر الموقع الوظيفي (طلاب) (إداريين ، ومشرفين)
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر النوع (بنين، بنات)
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول مدى تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر الموقع الوظيفي (نوع العمل).

(طلاب, إداريين, ومشرفين).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول مدى تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر النوع (بنين، بنات)
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والمعلمين (إداريين, مشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزى لمتغيّر الموقع الوظيفي. (طلاب)(إداريين, ومشرفين)

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

حدود الدراسة:

أ- الحدود الموضوعية وهى:

اقتصرت الدراسة على تحليل مجالات الدورة المدرسية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية والمجالات هي:

1. المجال الاجتماعي والأخلاقي.
2. المجال الثقافي (العلمي, الفني واللغوي.)
3. المجال الرياضي (الصحي والبدني).

ب - **الحدود المكانية:**

كما اقتصرت على طلاب مدارس المرحلة الثانوية في خمس ولايات هي:-

ولاية الجزيرة - ولاية نهر النيل - ولاية شمال كردفان - ولاية القضارف - ولاية النيل الأزرق

ج- **الحدود الزمانية:**

تجرى الدراسة في العام 2011م– 2013م.

مصطلحات الدراسة:

أ - المدرسة :

عبارة عن نظام من أنظمة التربية الأساسية بعد البيت .وهى المنبر التعليمي الذي يتلقى فيه الطالب المعارف بأنواعها ، ويكتسب أنماط السلوك المرغوب، والصفات الاجتماعية وكيفية الانخراط والتعامل مع الجماعة. (وزارة التربية والتعليم، نشرة توثيقية، 2005م ، 3).

ب- الدورة المدرسية هي نشاطات مدرسية مختلفة تجرى عليها منافسات دورية من قبل الطلاب على المستوى الولائي ثم على المستوى القومي تحت إشراف المسئولين التربويين وتكون كل مرة في ولاية لتحظى كل ولاية بفرصتها.(وزارة التربية والتعليم، نشرة توثيقية، 2005م، 5).

ج- الأهداف التربوية حسب رأى الباحثة هي المرمى الذى تسعى الولاية لتحقيقه لإكساب طلاب المرحلة الثانوية السلوك الحميد والثقافة وصحة البدن والوطنية الصادقة وغيرهما من الصفات الحميدة.

د – النشاط المدرسي: (إن النشاط المدرسي هو النشاط الذى يمارس داخل المدرسة من قبل التلاميذ تحت إشراف ورعاية معلميهم ويتمثل أيضا في الهيئات الاجتماعية أو البيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية.) (القهبلى، 2000م ،4) تعريف آخر للنشاط المدرسي:(الأنشطة المدرسية مظهر للعملية التربوية ككل وتهتم بعقل وجسم الطالب وتلفت انتباهه واتجاهاته نحو جسمه وعقله) (مارشال، 1992م، 7) .

مرحلة المراهقة: التعريف الإجرائي لمرحلة المراهقة هي المرحلة التي تلي مرحلة الطفولة وتليها مرحلة الشباب أي أنها المرحلة التي تقع بين مرحلتي الطفولة والشباب ثم بعد ذلك تأتى مرحلة الشيخوخة ومرحلة المراهقة لها خصائصها وهذه الخصائص تشتمل على مميزات المرحلة ومظاهرها ومطالبها .

الدراسات السابقة:

1. دراسة أزهري التجاني عوض السي1997م

بعنوان: الدورات المدرسية (14- 15– 16) وأثرها على التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي (لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم).

هدف هده الدراسة هو اختبار أثر نشاطات الدورات الثقافية والرياضية على متغيري التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب المشاركين وقد تابع الباحث بالدراسة والاختبارات فرضاً أساسياً هو أنه (توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلبة المشاركين في الدورات المدرسية والطلاب عير المشاركين تبعاً لمتغيري التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي وهده الفروق لصالح الطلاب المشاركين).

وقد صاغ الباحث هذا الفرض في عدة فروض فرعية نتيجتها النهائية هي نتيجة الفرض الرئيس.

أما عينة البحث فقد تكونت من (100) طالب وطالبة بالتساوي من غير المشاركين وقد أخدت جميعها بطريقة عشوائية.

ولاختبار فروض البحث استخدم الباحث عدة أدوات هي:

1- مقياس التوافق الاجتماعي لمحمود الزيادى والدى قننه على البيئة السودانية (اسحق حسن جامع) .

2- الامتحانات المدرسية العادية لقياس التحصيل الدراسي.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لإجراء الدراسة الميدانية ثم قام الباحث بمعالجة إحصائية للبيانات التي تحصل عليها بواسطة برنامج SPSS فحصل على مجمل النتائج الآتية:

1. توصلت الدراسة إلى صحة الفرض الأساسي للبحث حيث وجد الباحث فروقا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الدورات المدرسية المذكورة في الدراسة وغير المشاركين تبعاً لمتغيري التوافق الاجتماعي والتحصيل الدراسي وهده الفروق لصالح المشاركين مما يؤكد وجود أثر موجب ومدعم لهدين المتغيرين لدى الطلاب المشاركين.

2. كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التوافق الاجتماعي بين البنين والبنات المشاركين في الدورات المدرسية وهده الفروق لصالح البنين.

3. أما بالنسبة لمتغير التحصيل الدراسي فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المشاركين في الدورات المدرسية موضوع الدراسة.

وبناء على هده النتائج المجملة قدم الباحث عدداً من التوصيات واقترح عدداً من البحوث لإثراء موضوع البحث وتأكيد نتائجه

2.دراسة على حسين القهبلى عام 2000م

بعنوان : دراسة تقويمية للأنشطة التربوية في المرحلة الثانوية بمحافظة عمران.

هدفت هده الدراسة إلى معرفة أهمية النشاط التربوي ومدى فاعلية ودرجة ممارسة الأنشطة من قبل المعلمين والطلاب ومعرفة عوائق ومشكلات النشاط التربوي.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة: ويتكون من طلبة المرحلة الثانوية ومدرسيها ويتكون من (35) معهداً ثانوياً وعدد طلبة المرحلة الثانوية(2926) طالباً وعدد المدرسين(570) مدرساً . وتتكون عينة البحث من (15) معهداً، (160) مدرساً، (160) طالباً، (80) من طلبة الصف الثاني الثانوي و(80) من طلبة الصف الثالث الثانوي.

أداة البحث: استبانة مكونة من (108) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية يقيس المحور الأول مفهوم النشاط التربوي ومدى فعاليته ويقيس المحور الثاني أهمية النشاط التربوي، والمحور الثالث يقيس درجة ممارسة النشاط ، والمحور الرابع يقيس معيقات النشاط التربوي.

عرض النتائج وتفسيرها:

إن المعلمين والطلاب يمتلكون فهما عاليا حول مفهوم النشاط التربوي وأن الأنشطة ذات فعالية عالية.

1. إن درجة أهمية الأنشطة لدى المعلمين أكبر منها لدى الطلاب.

2. الأنشطة التربوية الرياضية والثقافية كالندوات الإسلامية والإذاعة المدرسية وغيرها تمارس بصورة أعلى من النشاط الصحي والزراعي.

3. أما المعيقات فجميع الفقرات تشكل إعاقة عالية للنشاط المدرسي ما عدا معارضة الآباء لإقامة الأنشطة التربوية فإنها لا تشكل إعاقة عالية.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. تناولت الدراسة الحالية والدراسة الأولى أهمية النشاطات المدرسية ودورها الفعال والإيجابي في التأثير على الطالب من حيث التحصيل الدراسي وتنمية الشخصية السليمة جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً كما اشتركت معها أيضاً في أن الأنشطة المدرسية والمواهب إذا ما دللت لها سبل التنافس، يكون الطلاب أكثر حماساً وابداعاً كما في الدورات المدرسية.

2. وتناولت هذه الدراسة وباقي الدراسات، العلاقة بين التفوق الدراسي وممارسة الأنشطة المدرسية حيث نجد أن الدين يشاركون في الأنشطة الرياضية يتفوقون في دراستهم .
وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في مجالات تحديد المحاور الأدوات واختيار المنهج المناسب.

إجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين رئيسيتين هما:

الفئة الأولى : مجتمع الطلاب بالمدارس الثانوية بنين وبنات (قيد الدراسة) وعددهم 4270 طالباً وطالبة. حيث عدد البنين يساوى 2540 طالب وعدد البنات يساوى 1730 طالبة، وعدد الذين شاركوا في الدورات المدرسية 142 طالب و102 طالبة أي 244 طالب وطالبة ومن هؤلاء تم اختيار عينة البحث وعددهم 150 طالب وطالبة.

الفئة الثانية: مجتمع المعلمين (مشرفين، إداريين) من الذكور والإناث وعددهم 160 ومنهم تم اختيار عينة البحث وعددهم 50 معلم. وجميعهم من خمس ولايات تمّ تحديدها لتمثيل مختلف مناطق السودان كالآتي:

* ولاية الجزيرة: وتمثل وسط السودان.
* ولاية نهر النيل وتمثل شمال السودان.
* ولاية النيل الأزرق وتمثل الجنوب الشرقي للسودان.
* ولاية شمال كردفان وتمثل غرب السودان.
* ولاية القضارف وتمثل شرق السودان.

تمّ اختيار هذه الولايات الخمس حسب مواقعها الجغرافية حتى تمثل كل الجهات بالسودان ونسبة لتعدد الأعراق والقبائل واختلاف العادات والتقاليد واللهجات فقد تمّ اختيار هذه الولايات وكان هذا التمثيل لجهات السودان المختلفة لأن موضوع الدراسة يشمل السودان بكل أطرافه لذا لا بد من تغطية الجهات المختلفة بالسودان. كما أن هذه الولايات الخمس تتوفر فيها الميادين والملاعب والمسارح وتتوفر فيها الإمكانات المادية أكثر من غيرها من الولايات.

لم يتم اختيار ولاية الخرطوم لأنها تحتوى على المرافق الرياضية والثقافية عالية المستوى حيث يكتسب الشباب والأطفال الكثير من الخبرات من خارج المدرسة ويكون مستواهم الثقافي أو الرياضي أو مستواهم في الأنشطة الأخرى تمّ اكتسابه من خارج المدرسة ومن خارج الدورة المدرسية.

تمّ استبعاد طلاب المدارس غير الحكومية والمدارس الفنية من مجتمع الدراسة وذلك لقلة الطلاب المشاركين من هذه المدارس لذلك فقد اقتصر مجتمع الدراسة على طلاب المدارس الحكومية الأكاديمية في الخمس ولايات أعلاه.

تم اختيار المدارس حسب المدارس العريقة بعواصم تلك الولايات لأن المدارس التي أنشئت حديثا لا تشارك في الدورات المدرسية لقلة إمكاناتها وعدم اكتمالها . نسبة لقلة عدد الطلاب المشاركين في الدورات المدرسية من مدارس الريف فقد اقتصر مجتمع الدراسة على طلاب مدارس عواصم تلك الولايات حيث يتوفر عدد كافي من مجتمع الدراسة.

جدوّل (1) يبيّن الولايات ومدارسها المختارة وعدد طلابها المشاركين منهم في الدورات المدرسية (الفئة الأولى) من مجتمع الدراسة

الولاية	العاصمة	المدارس المختارة	عدد الطلاب ب بالمدرسة	عدد الطلاب المشاركين فى الدورات المدرسية
الجزيرة	ود مدنى	مدنى الثانوية بنين مدنة الثانوية بنات	580 طالب 400 طالبة	32 طالب 25 طالبة
نهر النيل	الدامر	الدرسة الجديدة الثانوية بنين مدرسة الشيخ حمد الثانوية بنات	510 طالب 350 طالبة	28 طالب 18 طالبة
النيل الأزرق	الدمازين	مدرسة بن الجراح الثانوية بنين مدرسة بنت وهب الثاانوية بنات	480 طالب 290 طالبة	30 طالب 20 طالبة
شمال كردفان	الأبيض	مدرسة الأبيض الثانوية بنين مدرسة السيد على الميرغنى الثانوية بنات	450 طالب 320 طالبة	25 طالب 21 طالبة
القضارف	القضارف	مدرسة الدكتور محمد شريف الثانوية بنين مدرسة النهضة الثانوية بنات	520 طالب 370 طالبة	27 طالب 18 ' طالبة

المجموع	-----	-------	2540 1730 = 4270	+142 102 = 244

المصدر:(وزارة التعليم العام، إدارة الإحصاء والتخطيط التربوى، الإحصاء التربوى للعام 2008 ، 2009)

يتم اختيار المدارس حسب عراقتها فالمدارس العريقة هى التى تشارك فى الدورات المدرسية وحسب ملاحظة الباحثة عند جولتها فى المدارس الثانوية وجدت أن اغلب المدارس الجديدة غير مكتملة الإنشاء ولا تشارك فى الدورات المدرسية لضيق الإمكانات

عينة الدراسة:

الفئة الأولى:

تمّ اختيار عدد خمسون ومائة طالب وطالبة عشوائيا من المجتمع الأصلي من الطلبة والطالبات المشاركين في الدورات المدرسية والبالغ عددهم اربعة وأربعون ومائتين طالب وطالبة بواقع ثلاثون طالباً وطالبة من كل ولاية, خمسة عشر طالبة من مدرسة البنات وخمسة عشر طالب من مدرسة البنين المختارتين من كل ولاية وقد تم استبعاد أثنين ضمن ورق الاستبيان المستبعد لعدم ملء كل البيانات.فأصبح عدد أفراد عينة الدراسة ثماني واربعون ومائة طالب وطالبة.

جدول (2) يبيّن النوع بالنسبة لمجتمع البحث (فئة الطلاب) بالولايات الخمس المختارة

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	2540	59.5
أنثى	1730	40.5
المجموع	4270	100

في هذا الجدول رقم (4) يلاحظ أن عدد الطلاب الذكور أكثر عدداً من الطالبات, ويعزى ذلك إلى أن العادات السودانية في أغلب الولايات حسب ملاحظة الباحثة - ترى أن المرأة مكانها البيت أما البنين فيحظون بحرية أكثر لذلك يسمح أولياء الأمور لأبنائهم الطلاب بدخول المدارس. وكما ذكرنا فإن عينة الدراسة تتكون من:30 طالب 15 من مدارس البنين و15 من مدارس البنات لكل ولاية من الولايات الخمسة إذن العدد الكلى يساوى 150 وبعد استبعاد الاستمارتين التالفتين أصبح العدد 148 طالب وطالبة.

الفئة الثانية:

ضمت هذه الفئة 10 من المعلمين والإداريين والمشرفين تمّ اختيارهم عشوائياً مع مراعاة أن يكون الأساتذة المختارين من أساتذة المناشط بالمدرسة . أو من الذين يقومون على الأشراف على المناشط بالمدرسة, من الخمسة ولايات المختارة وبذلك يكون عدد أفراد الفئة الثانية خمسون معلم ومشرف. هنالك حكام ومشرفون من وزارات الشباب والرياضة تابعون لبعثات الدورات المدرسية, ولكن تقتصر دراستنا على الإداريين والمشرفين من المعلمين الموجودين داخل المدارس الثانوية فقط كما هو محدد بعنوان الدراسة.

جدوّل رقم(3) يبيّن الولايات المختارة ,عواصمها ,المدارس المختارة ,وعدد الإداريين والمشرفين المشاركين في الدورات المدرسية (الفئة الثانية) من مجتمع البحث وعينة البحث

الولاية	العاصمة	المدارس المختارة	عدد المعلمينإداريين ومشرفين (مجتمع الدراسة)	عدد المعلمين (إداريين ومشرفين) المشاركين فيي الدورات المدرسيةعينة ي الدراسة)
الجزيرة	ود مدني	مدني الثانوية بنين مدني الثانوية بنات	41	10
نهر النيل	الدامر	المدرسة الجديدة الثانوية بنين مدرسة الشيخ حمد الثانو بنات	32	10

النيل الأزرق	الدمازين	مدرسة بن الجراح الثانو بنين مدرسة بنت وه الثانوية بنات	29	10
شمال كردفان	الأبيض	مدرسة الأبيض الثانوية بنين مدرسة السيد على الميرغنى الثانوية بنات	30	10
القضارف	القضارف	مدرسة الدكتور محمد شريف الثانوية بنين مدرسة النهضة الثانوية بنات	28	10
المجموع	-----	------	160	50

المصدر:(وزارة التعليم العام, إدارة الإحصاء والتخطيط التربوى, الإحصاء التربوى , 2008 , 2009)

جدول رقم (4) يبين النشاطات التي شارك فيها الطلاب(عينة الدراسة) بالولاية

النشاط	عدد الطلاب	النسبة المئوية
الديني	11	7.4
الرياضي	59	32.2
الثقافي	38	23.2
الفني	19	23,1
العلمي	11	7.4
الاجتماعي	19	23.1
المجموع	157	نسبة لمشاركة بعض الطلبة فى أكثر من منش فان عدد الطلبة قد زاد عن الرقم الأصل واستخرجت النسبة من العدد الأصلى للطلبة.

من الجدول رقم (4) يلاحظ أن العدد الأصلى لعينة الطلاب كان 150 ولكن حذفت من الاستمارات استمارتين تالفتين فأصبح العدد 148 كما نلاحظ فى هذا الجدول أن مجموع عدد الطلاب قد زاد عن العدد الأصلى فأصبح 157 وذلك لأن بعض الطلبة شاركوا فى أكثر من منشط واحد.كما يلاحظ أن النشاط الرياضي أكثر إقبالا بالمقارنة بغيره من النشاطات فهو يمثل 32.2% وهى أعلى نسبة وذلك لأن النشاط الرياضي يتسم بالحيوية والنشاط والمرح كما أن المنافسة فيه أكثر قوة وحماس, يليه النشاط الثقافي فالفني ثم الإجتماعى والديني والعلمي,أما النشاط العلمي فهو يمثل أقل نسبة لقلة الإمكانيات بالمدارس حسب ملاحظة الباحثة .

جدول رقم (5) يبين عدد مرات المشاركة لكل طالب

عدد مرات المشاركة	عدد الطلاب	النسبة المئوية
مرة واحدة	50	33.7
مرتان	98	66.3
المجموع	148	100

في الجدول رقم (5) الطلبة الذين شاركوا مرة واحدة في الدورات المدرسية نسبتهم أقل من الذين شاركوا مرتين وذلك لأن الألعاب الجماعية (مثل كرة القدم ,الكرة الطائرة وكرة السلة وغيرهم)تتطلب عدد كبير من الطلاب.

جدول رقم (6) يبين نوع المشاركة وعدد الطلاب في كل نوع

نوع المشاركة	العدد	النسبة المئوية
على المستوى الفردي	51	35.4
على المستوى الجماعي	70	46.3
على المستويين الفردي والجماعي	27	18.3
المجموع	148	100

في الجدول رقم (6) الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة على المستوى الفردي أقل عددا من الذين شاركوا في الأنشطة على المستوى الجماعي, وذلك لأن الأنشطة الجماعية عدد طلابها أكثر من الأنشطة الفردية. وهنالك بعض الطلاب شاركوا في الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية على السواء وهم أقل عدداً كما مبين في الجدول , وذلك لأن الفرص للمشاركة لا تمنح مرتين إلا لذوى المستوى العالي.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة لجمع البيانات التي توضح واقع الدورات المدرسية ودورها في تحقيق الأهداف التربوية بالمرحلة الثانوية لأن الاستبانة هي الوسيلة المناسبة لذلك لأن محاور الاستبانة تشتمل على عبارات شاملة تغطى جميع جوانبها وتوضح بعد تحليلها مدى تحقيق الفروض.

تصميم الاستبانة:

لتصميم الاستبانة قامت الباحثة بالآتي :

1. إجراء دراسات استطلاعية عن طريق الزيارات لبعض المدارس الثانوية بولايتي الجزيرة والقضارف للاستفادة من الواقع في تحديد محاور ومفردات الدراسة وذلك عن طريق إجراء مقابلات مع الطلاب والمعلمين من الجنسين.
2. الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في كيفية تحديد محاور الاستبانة وعبارتها وفى كيفية تنسيقها .
3. الاستعانة بالمحكمين في تحديد بعض المحاور والعبارات التي تدور حول الموضوع في مرحلتها الأولى.

خطوات تصميم الاستبانة:

تحديد محاور الاستبانة :

اشتملت الإستبانة على ثلاثة محاور مبينة بالجدول رقم 10 بعد اطلاع الباحثة على بعض الدراسات والبحوث السابقة وزيارتها لبعض المدارس المستهدفة قامت بتحديد الجوانب التي تتناولها الدراسة ثمّ تحديد الخطوات التي تتبعها, وكانت الخطوات التي اتبعتها لتحديد محاور الاستبانة وعباراتها كالآتي:-

صياغة العبارات المناسبة لكل محور بحيث تغطى الجوانب التي من شأنها قياس مدى مساهمتها في تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الثانوية وهى ثلاثة خيارات (بدرجة كبيرة, بدرجة متوسطة,بدرجة ضعيفة.)

1. عرض الاستبانة في صورتها الأولى على المشرفين ثم إجراء التعديلات المناسبة حسب إرشاداتهم.
2. عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وعددهم ستة (6) وذلك لاستطلاع آرائهم في مدى مناسبتها للغرض الذي صيغت من أجله وذلك من حيث:

3- صحة ودقة العبارات وشمولها لمحاور الدراسة.

- وضوح وصحة الصياغة.

- حسب آراء واقتراحات المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها , كما تمت بعض التعديلات في تنسيق وتنظيم الاستبانة من حيث الأرقام المسلسلة و وضع كل العبارات التي تخص محوراً معيناً مع بعضها البعض والمحاور ثلاثة:-

- تعديلات المحور الأول: مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية كانت عبارته 32 عبارة قبل التحكيم وتم حذف عبارتين بعد التحكيم لمشابهاتهما في المعنى لعبارتين أخريين فأصبحت عبارات المحور (30 عبارة بعد التحكيم. حيث تم حذف العبارة 10 لتكرارها في العبارة رقم 13. وكذلك العبارة 28 لتكرارها في العبارة رقم 26.

- كانت عبارات المحوّر عن مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية متداخلة مع عبارات المحوّر عن الأهداف الأخلاقية وبعد التعديل تمّ فصل عبارات كل محوّر على حدة فكان عدد عبارات الأهداف الاجتماعية 20 عبارة من(1 إلى 20) وعدد عبارات الأهداف الأخلاقية 10 عبارات متسلسلة من(21 إلى 30).

وبعد التحكيم تمت التعديلات الآتية:

صفحة البيانات:

تمّ حذف خيار (الاشتراك في الدورات 3مرات) من صفحة البيانات الأولية للطلاب لأن طلاب الصف الثالث لا يشتركون في الدورات المدرسية نسبة لاستعدادهم للامتحانات .تمّ حذف كلمة الحكام من صفحة البيانات الأولية للإداريين لأن الحكام من خارج المدارس الثانوية ولذلك تمّ استبعادهم من مجتمع الدراسة.

موضوع المحور الأول:الأهداف الاجتماعية والأخلاقية: تم تجميع عبارات كل فرع من فروع كل محور متسلسلة على حدة بعد التعديل فكانت عبارات الأهداف الاجتماعية 20 عبارة متسلسلة من(1 إلى20)وعبارات الأهداف الأخلاقية 10 عبارات متسلسلة من (21 إلى 30) أي أن مجموع عبارات المحور تساوى 30.

موضوع المحور الثاني: الأهداف العلمية والفنية واللغوية وتشمل (23) عبارة وتمّ تجميع عبارات كل فرع من فروع المحور متسلسلة على حدة بعد التعديل فكانت عبارات الأهداف العلمية 13 عبارة متسلسلة من الرقم(31 إلى43) وعبارات الأهداف الفنية (6) عبارات متسلسلة من الرقم(44 إلى49) وعبارات الأهداف اللغوية (4) عبارات متسلسلة من الرقم 50 إلى53.)

موضوع المحور الثالث: الأهداف الصحية والبدنية - الحركية وتشمل (14) عبارة وبناء على آراء المحكمين أيضاً تم تجميع عبارات كل فرع متسلسلة على حدة حيث يشمل الأهداف الصحية (5) عبارات من الرقم (54 إلى 58) وعبارات الجانب البدني-الحركي9 عبارات من الرقم(59 إلى67)

المحور الثالث: لا يوجد تعديل

ثمّ تم تعديل صياغة العبارات بحيث تصلح للفئتين فئة الطلاب وفئة المعلمين (إداريين ومشرفين) من حيث المحتوى مع تعديل استبيان الطلاب بصياغة تناسب مخاطبتهم.

وصف الاستبانة في صورتها النهائية:

وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تشمل الجوانب الآتية:

أولا البيانات الأولية:

1. عنوان الدراسة.
2. الهدف من الدراسة.
3. إرشادات عامة لطريقة الإجابة.
4. الجنس: ذكر \ أنثى.
5. الموقع الوظيفي: طالب \ معلم

ثانياً: البيانات الأساسية:

المحور الأول يحوى الأهداف الاجتماعية والأخلاقية وهما معاً(30) عبارة :

حيث الأهداف الاجتماعية (20) عبارة

والأهداف الأخلاقية (10) عبارات

المحور الثاني الأهداف العلمية والفنية واللغوية و يحوى (23) عبارة:

الأهداف العلمية (13) عبارة

الأهداف الفنية (6) عبارات

الأهداف اللغوية (4) عبارات

المحور الثالث يحوى الأهداف الصحية والبدنية (14) عبارة

الأهداف الصحية (5)عبارات

الأهداف البدنية (9) عبارات

جدول رقم (7) يبين عدد عبارات كل محور للاستبانة في صورتها النهائية

المحور	عدد العبارات
الأول:الأهداف الاجتماعية والأخلاقية	30عبارة
الثاني: الأهداف العلمية والفنية واللغوية	23 عبارة
الثالث : الأهداف الصحية والبدنية	14 عبارة
مجموع عدد العبارات	67

صدق وثبات الاستبانة:

معامل الصدق و الثبات للاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 24 طالباً، وللتحقق من ثباتها تمّ إعادة تطبيقها على نفس العينة, بعد مرور أسبوعين تمّ حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون: وبلغ معامل الثبات (0.95) وعلى ضوء هذه النتيجة فقد تحقق صدق وثبات الاستبانة.

تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة.

بعد إجراء التعديلات وفق آراء المحكمين حيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قامت الباحثة بوضع كل 15 نسخة من النسخ الخاصة بالطلاب في ظرف على حدة كما وضعت كل 10 نسخ من النسخ الخاصة بالإداريين في ظرف على حدة وخصصت لكل ولاية ثلاثة مظاريف أحدهم خاص بفئة الطلاب الذكور وآخر للطالبات الإناث أما الظرف الثالث فيخص المعلمين (إداريين, ومشرفين).

ثم قامت الباحثة بجمع كل الاستمارات الخاصة بالطلاب والمعلمين والإداريين, بعد ملئها.

تم استبعاد التالف منها (نسختين) من نسخ فئة الطلاب

تم القيام بالمراجعة وتفريغ البيانات.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

استخدمت الباحثة اختبار ت (T. Test) لتحليل البيانات في كل الجداول الآتية (11-17):

نرمز للتكرارات بالحرف ت ونرمز للنسب المئوية بالحرف ن%

علما بأن عدد أفراد عينة الطلاب يبلغ 148طالب(من الجنسين) و عدد أفراد عينة المعلمين يبلغ 50 (إداريين ومشرفين)

تحليل البيانات باستخدام اختبار ت (T Test):

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية تعزى لمتغير النوع.

للتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (8) يبين قيمة ت عند المقارنة بين آراء الطلاب وآراء الطالبات المشاركين في الدورات المدرسية حول مدى تحقيق الأهداف والاجتماعية والاخلاقية

النوع	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
	طلاب	1.15	0.37	0.86	لا توجد دلالة
	طالبات	1.14	10.3		

في الجدول رقم (8) قيمة ت المحسوبة = 0.86 وهي أكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدي تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير النوع (بنين، بنات) وهذا يعني أن هذا الفرض قد تحقق.

يعزى ذلك إلى تقدير الطلبة والطالبات لما تقدمه الدورات المدرسية للطلاب من لقاءات مع نظرائهم من الولايات الأخرى والتعرف عليهم عن قرب والمشاركة في المسكن والمأكل والمشرب والتعامل بأخلاق عالية. كما أنها تقوم بصقل شخصية الطالب الاجتماعية وذلك من خلال تنمية روح العمل الجماعي بين الطلاب وتعميق مفهوم التضحية من أجل الآخرين، وتنمية الرغبة في خدمة المجتمع والالتزام بالولاء للجماعة وللوطن.ورفع مستوى الوعى البيئي لدى الطلاب.

يفسر ذلك ما حققته الدورات المدرسية من توفيق ونجاح في توجيه الطلاب توجيها سليما نحو اكتساب الشخصية الاجتماعية السليمة من خلال مشاركته فيها وذلك من خلال تعاون فريق (الكرة الطائرة مثلا) للتغلب على الفريق المنافس أو من خلال تشجيع الفرق المسرحية للولاية التي تنتمى إليها إذن فقد تحقق هذا الهدف.

تحققت الأهداف الاجتماعية ومما يؤكد على ذلك أن استجابات الطلاب والمعلمين أحرزت نسبا مئوية تتراوح بين99.3% و 72% في الخيار الأول أما الخيار الثاني فكانت نسبه تتراوح بين 22% وصفر والخيار الثالث كانت نسبه تتراوح بين2% وصفر بالنسبة لاستجابات الفئتين.

هذا يفسر أن للدورات المدرسية أثر فعال في صقل الشخصية الاجتماعية السوية المفيدة للمجتمع وللوطن بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية.

كما يفسر أن الطلاب قد اكتسبوا من خلال مشاركتهم في الدورات المدرسية الصفات الاجتماعية الحميدة وذلك باكتسابهم حب الغير والانخراط مع الجماعة وحل مشكلات الآخرين , كما أن الدورات المدرسية عززت لديهم إدراك قيمة العمل الجماعي وأهميته وتنمية روح العمل مع الجماعة، و عملت على تعزيز إدراك أهمية أواصر الصداقة بينهم ودعمت لديهم الشعور بالبذل للصالح العام ، والولاء للجماعة وللوطن كما عملت على ارتفاع مستوى الوعى البيئي لديهم.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب ، وبين آراء المعلمين (إداريين مشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية . وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (9) يبين قيمة ت عند المقارنة بين آراء الطلاب وآراء المعلمين (الإداريين والمشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية

نوع العمل الموقع الوظيفي	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
	طلاب	2.04	0.781	0.46	لا توجد دلال
	معلمين	1.1	0.303		

في الجدول رقم (9) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب, وآراء المعلمين (الإداريين والمشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير الموقع الوظيفي في الدورة المدرسية (طالب ، معلم). قيمة ت المحسوبة = 0.46 وهي أكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء المعلمين(الإداريين والمشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير نوع العمل في الدورة المدرسية طلاب, (معلمين: إدارة ، إشراف). وهذا يعني أنه لا توجد دلالة إحصائية وان العامل غير مؤثر. مما يدل على أن هذا الهدف قد تحقق.

يعزى ذلك إلى أن الطلاب والمعلمين على السواء شهدوا عن قرب الفوائد الاجتماعية والأخلاقية التي يجنيها الطلاب من خلال مشاركتهم في الدورات المدرسية

بمقارنة آراء الطرفين نجد أنهما اتفقا على أن الدورات المدرسية قد غرست في الطالب الصفات الاجتماعية والأخلاقية من حيث:تعويدها لهم احترام قوانين التنافس الشريف.وتقبل النتائج بصدر رحب التحلي بعمل الخير للآخرين.واحترام المواعيد والالتزام بها وتفسير ذلك ان كل من الطلاب والمعلمين يقرون بمدى إيجابية تحقيق الأهداف الاجتماعية والأخلاقية نتيجة للدورات المدرسية. الأهداف العلمية تحققت حيث أن استجابات الطلاب في الخيار الأول تتراوح بين 98.6% و70,3% وفى الخيار الثاني تتراوح بين 35.1 % ، و1.4% وفى الخيار الثالث تتراوح بين 1.4% وصفر، أما بالنسبة لاستجابات المعلمين فنجد استجاباتهم في الخيار الاول تتراوح بين 94% و76% أما في الخيار الثاني فتتراوح بين 32% و4% ويفسر ذلك أن الدورات المدرسية كان لها الأثر الفعال في تشجيع الطلاب للقيام بالتجارب العلمية والاكتشاف والاختراع وذلك بتشجيعهم ومدهم بالمال الأزم لشراء لوازم اختراعاتهم. واتاحة الفرصة لهم للتنافس مع أقرانهم مم يدفعهم لرفع مستواهم فى هذا المجال.

الأهداف الفنية حققت أعلى نسب مئوية في الخيار الأول من بين استجابات الطلاب والمعلمين على السواء حيث أحرز الخيار الأول نسب تتفاوت بين 100% و85. 1% بالنسبة لآراء الطلاب أما بالنسبة لاستجابات المعلمين فقد أحرز هذا الخيار نسبا تتراوح بين 98% و82% أما الخيارين الآخرين فقد كانت نسبهم قليلة مما يفسر أن الطلاب قد استفادوا فائدة من الدورات المدرسية في هذا المجال من حيث تحفيز نشاطاتهم واخراج مكنونات الإبداع الكامنة في دواخلهم.

تحققت الأهداف اللغوية حيث أحرز الخيار الأول بالنسبة لاستجابات الطلاب ما بين 100% و91.9% وبالنسبة لاستجابات المعلمين أحرز هذا الخيار نسبا تتفاوت بين 96% و92% أما الخيارين الآخرين فنسب الخيار الثاني أعلى بقليل من نسب الخيار الثالث وكلاهما يتسم بنسب ضعيفة. مما يفسر أن الدورات المدرسية قد كان لهل الأثر الفعال في رفع المستوى اللغوي لدى الطلاب من حيث تجويد مستوى الخطابة والقدرة على مواجهة الجمهور واكتساب الشجاعة الأدبية.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدي تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير النوع (بنين، بنات). وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (10) يبين قيمة ت للمقارنة بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدى تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية

النوع	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	متوسطى الدلاله
	ذكر	1.03	0.183	0.86	لا توجد دلاله
	أنثي	1.02	0.149		

قيمة ت المحسوبة = 0.86 وهي اكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب حول مدي تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورة المدرسية تعزي لمتغير النوع (بنين ، بنات) وهذا يعني انه لا توجد دلالة إحصائية وان عامل النوع غير مؤثر .على عكس دراسة ابو علوان التي فيها آراء البنات تخالف آراء البنين .

يعزى ذلك إلى أن الطلاب والطالبات معاً اتفقوا على أن هذه الأهداف قد تحققت نسبة لما شهدوه من تطورات ملموسة في هذه الجوانب.

يفسر ذلك أن المستوى العلمي والفني واللغوي لدى الطلاب المشاركين في الدورات المدرسية ارتفع وتحسن حسب آراء الطلاب والطالبات على السواء.

الأهداف الصحية تحققت حيث نجد أن الخيار الأول حقق أعلى نسب فاستجابات الطلاب كانت تتراوح بين 100% و91.9% وتتراوح نسب استجابات المعلمين بين 94% 82% أما الاستجابات للخيارين الآخرين فقد كانت قليلة بين استجابات الطلاب واستجابات المعلمين على السواء مما يفسر أن الطلاب قد استفادوا من الدورات المدرسية من حيث الصحة البدنية والعقلية وصحة البيئة, حيث أسهمت الدورات المدرسية في بناء الأجسام وقوتها وصحتها وهذا له الأثر الإيجابي في صحة العقل .

أما الأهداف البدنية فقد تحققت وذلك لأن الخيار الأول أحرز أعلى نسب من بين استجابات الطلاب والمعلمين على السواء فكان مدى استجابات الطلاب بين 99.3% و 82.4% ومدى استجابات المعلمين بين 100% و 76% أما الخيارين الآخرين فكانت نسبهما قليلة من بين استجابات الطلاب والمعلمين على السواء وهذا يفسر أن المنافسات الرياضية بالدورات المدرسية كان لها الأثر الفعال في اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب لدى الطلاب ومكنتهم من ممارسة النشاط البدني بطريقة منظمة وصحيحة.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وبين آراء المعلمين (الإداريين والمشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية .

للتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (11) يبين قيمة ت للمقارنة بين آراء الطلاب وبين آراء المعلمين (إداريين ومشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية

نوع العمل	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
	طلاب	2.00	0.000.	0.69	لا توجد ت دلالة
	معلمين	3.00	0.000		

قيمة ت المحسوبة = 0.69 وهي اكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك نقبل الغرض الأول القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وبين آراء (المعلمين : إداريين و مشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف العلمية والفنية واللغوية للطلاب المشاركين في الدورة المدرسية. وهذا يعني انه لا توجد دلالة إحصائية وأن العمل غير مؤثر. وهذ يدل على تحقيق هذا الهدف.

يعزى ذلك إلى أن الطلاب والمعلمين معا يقرون بما قدمته الدورات المدرسية من فوائد جمة في هذه المجالات.

يفسر ذلك ارتفاع مستوى الطلاب في المجالات العلمية والفنية واللغوية نتيجة لاشتراكهم في الدورات المدرسية.

الفرض الخامس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب و آراء الطالبات حول مدي تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير النوع (بنين، بنات). وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي

جدول رقم (12) يبين قيمة ت للمقارنة بين آراء الطلاب وآراء الطالبات حول مدى تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية

النوع	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
	ذكر	1.27	0.448	0.33	لاتوجد دلالة
	أنثي	1.27	0.446		

قيمة ت المحسوبة = 0.33 وهي اكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك فأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وبين آراء الطالبات حول مدي تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية تعزي لمتغير النوع (بنين ، بنات) وهذا يعني أن عامل النوع غير مؤثر . وهذا يدل على أن الهدف قد تحقق.

يعزى ذلك إلى الأثر الإيجابي الذى شهده الطلاب والطالبات معا في الجوانب الصحية والبدنية نتيجة للدورات المدرسي أو مما يفسر أن للدورات المدرسية أثر فعال في الجوانب الصحية والبدنية حسب آراء الطلبة والطالبات معاً.

الفرض السادس:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وبين آراء المعلمين (الإداريين والمشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية . وللتأكد من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت لمعالجة البيانات وكانت النتيجة كالآتي:

جدول رقم (13) يبين قيمة ت للمقارنة بين آراء الطلاب وبين آراء المعلمين (الإداريين و المشرفين) حول مدى تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورات المدرسية

نوع العمل	الاستجابات	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوي الدلالة
	طلاب	1.17	0.433	0.41	لا توجد دلالة
	معلمين	1.25	0.483		

قيمة ت المحسوبة = 0.41 وهي اكبر من القيمة المعنوية 0.05 لذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وبين آراء المعلمين(الإداريين والمشرفين) حول مدي تحقيق الأهداف الصحية والبدنية للطلاب المشاركين في الدورة المدرسية تعزي لمتغير الموقع الوظيفي في الدورة المدرسية . وهذا يعني أن العامل غير مؤثر . مما يدل على تحقيق هذا الهدف.

يعزى ذلك إلى ما شهده الطلاب والمعلمين على السواء من إيجابيات الدورات المدرسية في المجالين الصحي والبدني كما يفسر أن الطلاب والمعلمين على السواء يقرون بإيجابية الدورات المدرسية في هذين المجالين

النتائج , التوصيات والمقترحات:

أولا : النتائج:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

أ وضحت آراء الطلاب وكذلك آراء الطالبات أن الأهداف التربوية الاجتماعية والأخلاقية قد تحققت من خلال الآتي:

1. وجهت الطلاب لقيمة العمل الجماعي وأهميته .
2. ساعدت الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة للعمل الجماعي.
3. عززت الإدراك لأهمية أواصر الصداقة بينهم.
4. زادت رغبتهم في خدمة المجتمع والبذل للصالح العام والتعاون وحب عمل الخير للجميع .
5. عمقت لديهم مفهوم التضحية من أجل الآخرين والإقدام لعمل الخير.
6. عرفتهم على حياة المجتمعات الأخرى وعاداتها وتقاليدها .
7. عززت لديهم الالتزام بالولاء للوطن وللجماعة .
8. علمتهم دعم الجهود لحل مشكلات الآخرين .
9. زادت من حرصنهم على مساعدة بعضهم البعض
10. جعلت العلاقات بينهم تقوم على الاحترام .
11. علمتهم ترقية ضبط النفس .
12. زادت من مستوى الوعي البيئي لديهم.
13. جعلتهم أكثر استعدادا للإسهام في إصحاح البيئة .

القسم الثاني: تحقيق الأهداف الأخلاقية:

1. علمتهم الإقبال على تحمل المسئولية والبعد عن التعصب .
2. علمتهم الصبر على المشاق واحترام قوانين التنافس الشريف.
3. عودتهم على تقبل النتائج بصدر رحب واحترام المواعيد.
4. زادت رغبتهم في النجاح .
5. عودتهم على بذل الجهد لإنجاز العمل بإتقان.
6. كسبتهم المزيد من الأخلاق الحميدة .

أ. تحقيق الأهداف المرتبطة بالمحور الثاني:

الأهداف العلمية والفنية واللغوية ويشتمل على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: تحقيق الأهداف العلمية:

اتفقت آراء الطلاب مع آراء الطالبات أيضا على :

1. تعميق معرفتهم بتاريخ وطنهم وحضاراته
2. عملت على زيادة معرفتهم بالتراث القومي للبلاد.
3. زادت معرفتهم بأحوال البلاد الاقتصادية .
4. أتاحت لهم فرص التدريب على استخدام وسائل التقنية الحديثة .
5. عرفتهم بأهمية مكوّنات الطبيعة .
6. علمتهم الحفاظ عليها .
7. عودتهم على الالتزام بالقوانين العلمية .
8. عملت على نمو قدراتهم العقلية .
9. بصرتهم بالحفاظ على أداء واجباتنا الدينية .
10. مكنتهم من تطوير إنتاجنا العلمي.
11. عملت على تنمية تفكيرهم العلمي .

القسم الثاني:تحقيق الأهداف الفنية:

الدورات المدرسية حسب آراء الطلبة والطالبات عملت على الآتي:

1. تنمية قدراتهم الفنية في مختلف المجالات .
2. عملت على ترقية الحس الفني لديهم وإبراز مواهبهم في مختلف المجالات .
3. دفعتهم للإبداع والابتكار في المجالات التي يرغبونها.
4. عملت على ترقية العمل اليدوي لديهم.

القسم الثالث: تحقيق الأهداف اللغوية:

1. أكسبتهم بعض المهارات اللغوية .
2. أكسبتهم الشجاعة الأدبية .
3. عملت على تنمية قدرتهم على التعبير عن آرائهم بوضوح.
4. أكسبتهم القدرة على مواجهة ومخاطبة الجمهور.

ب. تحقيق الأهداف المرتبطة بالمحور الثالث:

الأهداف الصحية والبدنية ويشتمل على قسمين:

القسم الأول: تحقيق الأهداف الصحية:

1. عوّدتهم على إتباع العادات الصحية السليمة
2. أسهمت في إشاعة الحيوية بينهم
3. علمتهم مراعاة التوازن بين عناصر التغذية والنشاط الممارس
4. أسهمت في الاهتمام بالوقاية والعلاج من الأمراض

القسم الثاني:تحقيق الأهداف البدنية:

الدورات المدرسية ساهمت في الآتي:

1. اكتشاف مواهبهم ومهاراتهم البدنية.
2. ساعدتهم على ممارسة النشاط البدني بصورة منظمة و ساعدتهم على تطوير الأداء الفردي.
3. أسهمت في الارتقاء بالنشاط البدني الجماعي المتناغم بينهم.
4. أسهمت أيضاً في التعرف على كيفية اكتساب اللياقة البدنية اللازمة لنوع النشاط البدني المختار.

5. عملت على غرس صفة الشجاعة لديهم في إطار القوانين المنظمة للنشاط.
6.ساعدت على إدراك أهمية التنسيق في أداء النشاط البدني الجماعي.
7. ألزمتهم بارتداء الزى الموحد المحتشم المناسب لنوع النشاط المختار.

اتفقت آراء الطلاب مع آراء الطالبات في كل المحاور كما هو مذكور أعلاه. كما أن نتيجة اختبار ت أكدت على ذلك.

وكذلك اتفقت آراء المعلمين (مشرفين ، وإداريين) مع آراء الطلاب فى كل المحاور وأكدت على ذلك أيضا نتيجة إخبار ت t.test.

ثانياً: التوصيات:

بناء على نتائج البحث توصى الباحثة بالتالي:

1. إعداد برنامج لقيام الدورات المدرسية يتضمن كل الولايات بحيث ترتب حسب استعدادات وإمكانات تلك الولاية وبحيث يتم إعلامها بالعام الذى ستقام فيه الدورة المدرسية بها قبل وقت مبكر.
2. تقوم الولاية بتخصيص ميزانية سنوية بصورة مستمرة لإعداد المرافق التي تتطلبها أنشطة الدورة.

ثالثاً: المقترحات

بحوث مقترحة

1. *دور الدورات المدرسية في تنمية شخصية الطالب.*
2. *الأنشطة المدرسية وتأثيرها الإيجابي على مستوي التحصيل الاكاديمي لدى الطالب.*

المراجع:

1. **سالم** مختار سالم (بدون تاريخ) *الطب الإسلامي* 207
2. **سليمان** محمد عبد الغنى((1997م)، *التعلم الحركي والتدريب الرياضي*,(ط1) . دار القلم الكويت.
3. **شوف** محمد أحمد، (1995م) ، *أساسيات المنهج الدراسي ومهماته* .دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , الرياض. ص87.
4. **صالح** أحمد زكى،(1999) *علم النفس التربوي* (ط3). مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
5. **عاقل** فاخر عاقل, (1991م) *التربية قديمها وحديثها* , (ط2). دار العلم للملايين.
6. **عريفج** سامى عريفج, (1984م) *علم النفس التطوري* ,دار الفكر, الأردن عمان.
7. **عبد العزيز** صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (بدون تاريخ) *التربية طرق التدريس*, (ط5)**.** دار
8. **عبد النور** فرانسيس عبد النور (,199،م) *التربية والمناهج* ,دار النهضة القاهرة.

9 -عبد الوهاب جلال عبد الوهاب، (1987م) *النشاط المدرسي مفاهيمه مجالاته بحوثه*,(ط2). مكتبة الفلاح

ثالثا : مواقع إنترنت

10. أبو إدريس عبد المنعم وناهد سعيد, *نشأة الدورات المدرسية*, (جريدة الصحافة الإلكترونية) www. alshafa info\indexم2012

11. فرحات غادة (2011م) , *الأنشطة المدرسية* , جريدة الدار الالكترونية, .www.aldaronline